

شركات إماراتية تنفي اعتراض مقاتلات قطرية لأي من طائراتها



الثلاثاء 16 يناير 2018 06:01 م

كشفت صحيفة "الفايننشال تايمز" البريطانية الثلاثاء موقف شركات طيران إماراتية من الاتهامات التي وجهتها دولة الإمارات لقطر بشأن اعتراض مقاتلاتها الحربية طائرتان إماراتيتان كانتا متوجهتان إلى البحرين □

ونقلت الصحيفة في تقرير لها - ترجمته "عربي21"- عن متحدّثين باسم شركات طيران الاتحاد و"فلاي دبي" والعربية الإماراتية قولهم إن "طائراتهم لم تتعرض لأي شيء، أما شركة طيران الإمارات وهي الشركة ذات العلاقة المحتملة فرفضت التصريح وحولت طلب التعليق إلى سلطة الطيران المدني الإماراتية".

وتلقت الصحيفة إلى أن قطر كانت "أنكرت الادعاءات الإماراتية مع استمرار المواجهة بين البلدين الخليجين للشهر السابع على التوالي كما قال مسؤول في المكتب الإعلامي القطري إن ادعاءات الإمارات بخصوص الاعتراض الأول كانت كاذبة تماما".

وتنقل الفايننشال تايمز في تقريرها رأيا الباحث في معهد أميريكان انتربرايز أندرو بوين يقول فيه إن "حوادث المقاتلات سواء كانت صحيحة أم لا، شهدت الطرفين يتهم كل منهما الآخر، بالإضافة لتصعيد الهجمات الإعلامية، وهو ما يبرز حقيقة أن هذا الخلاف لا يزال جرحا مفتوحا".

بدوره يعلق الباحث المختص في الشرق الأوسط في جامعة راييس كريستيان الريتشسين على هذه التطورات بالقول: تبدو كأنها جولة جديدة من التراشق لمحاولة تحريك ما أصبح حالة جمود عميقة الاستقطاب".

ويتطرق تقرير الصحيفة البريطانية إلى قضية أحد أفراد العائلة الحاكمة في قطر الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني، الذي ظهر مؤخرا في تسجيل مصور تحدث فيه عن ما قال إنه "احتجاز في الإمارات"، وتعتبر أن هذا التطور "يأتي في وقت تتنامى فيه المكائد".

وأعلنت الإمارات الثلاثاء أنها ستقدم بشكوى أمام منظمة الطيران المدني الدولي "إيكاو" بزعم اقتراب مقاتلات قطرية من طائرتي ركاب إماراتيتين الاثنين □

وقال رئيس الهيئة العامة للطيران المدني في دولة الإمارات سيف السويدي: "ستقدم اليوم بشكوى أمام منظمة الطيران المدني الدولي حول هذين الحادثين الخطيرين مع الأدلة التي جمعناها".

وأوضح السويدي أن بلاده ستتهم قطر "بانتهاك اتفاقية شيكاغو في شكواها لمنظمة الطيران المدني الدولي"، مضيفاً: "سنطالب بتدخل المنظمة لمنع قطر من تكرار سلوكها هذا".